

ترامب منح ابن سلمان الضوء الأخضر لشن ضربات على اليمن



ونقل الموقع عن مسؤولين أمريكيين أن ابن سلمان أبلغ ترامب مسبقاً بالعملية وطلب دعمه، وهو ما حصل عليه، قبل أن تشن السعودية ضربة على مطار صنعاء الاثنين، ورد اليمن بهجمات صاروخية استهدفت مطار أبها.

وبحسب "أكسيوس"، فإن التصعيد الأخير بين السعودية واليمن هو الأخطر منذ عام 2022، وقد يشير إلى انهيار الهدنة غير المعلنة التي صمدت بين الطرفين لأكثر من أربع سنوات.

وأشار التقرير إلى أن تجدد المواجهات بين السعودية والصنعاء قد يؤدي إلى زيادة التوترات

الإقليمية، وربما توسيع نطاق المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران.

وأوضح "أكسيوس" أن السعودية أبلغت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بمخاوفها من التطورات مع اليمن، وطلبت دعماً أمريكياً لأي تحرك عسكري محتمل.

والتقى السفير السعودي في واشنطن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الخميس، قبل أن يجري روبيو اتصالاً مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الجمعة.

وبعد ذلك، تحدث ترامب هاتفياً مع ولي العهد السعودي، حيث طلب ابن سلمان دعماً أمريكياً لتنفيذ عملية ضد اليمن، وفق مسؤول أمريكي تحدث للموقع.

ولم يعلق البيت الأبيض بشكل مباشر على التقرير، وأحال "أكسيوس" إلى تصريحات ترامب الأخيرة خلال مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" انتقد فيها إيران بشدة. فيما لم ترد السفارة السعودية في واشنطن على طلب التعليق.

وبحسب الموقع، بدأت الأزمة قبل نحو عشرة أيام بعد هبوط طائرة تابعة لشركة "ماهان إير" الإيرانية في مدينة صنعاء، لنقل وفد من قيادات اليمن إلى مراسم تشييع المرشد الإيراني السابق علي خامنئي.

واعتبرت السعودية، وفق مسؤولين أمريكيين، أن الرحلة تمثل تطوراً استثنائياً، خصوصاً أن الرحلات الجوية بين إيران وصنعاء كانت متوقفة منذ أكثر من عقد، وسط مخاوف الرياض من استخدامها لنقل أسلحة أو مستشارين عسكريين إيرانيين إلى اليمن.

وقال مسؤول أمريكي إن شركة "ماهان إير" مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني وإنها خاضعة لعقوبات أمريكية.

وأضاف أن الطائرة كانت تحمل أسلحة وأجزاء صواريخ وخبراء عسكريين لليمن، وهي اتهامات لم يعلق عليها الجانب الإيراني أو الحوثيون.

وقصفت السعودية مطار صنعاء الاثنين بحسب "أكسيوس" أثناء عودة الطائرة الإيرانية من إيران، ما دفعها إلى تغيير مسارها والهبوط في مدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر.

ورد اليمن بإطلاق صواريخ بالستية وطائرات مسيرة باتجاه مطار أبها جنوب غربي السعودية، كما حذروا شركات الطيران من استخدام الأجواء السعودية إلى حين رفع القيود المفروضة على مطار صنعاء.

ويأتي التصعيد في وقت تشهد فيه المنطقة توترات متزايدة على خلفية المواجهة الأمريكية الإيرانية، وسط مخاوف من أن يؤدي تجدد القتال في اليمن إلى فتح جبهة جديدة في صراع أوسع.

